

أمريكا عام 2018.. عملية قتل جماعي كل أربعة أيام

الخبر:

قالت صحيفة لوموند الفرنسية إن عدد الهجمات المسلحة التي أدت إلى قتل جماعي في الولايات المتحدة كان مرتفعا جدا هذا العام. وعرفت حوادث القتل الجماعي هذه بكونها الهجمات المسلحة التي سقط فيها على الأقل أربعة جرحى أو قتلى، واستثنت من هذه الإحصاءات الهجمات التي سقط فيها ضحايا أقل من هذا العدد. وقالت لوموند إن مجموع القتلى في هجمات القتل الجماعي هذه بلغ حتى الآن 454، ومجموع الجرحى 1401. وأشارت إلى أنه خلال الأيام الـ238 الأولى من هذا العام كانت أطول فترة مرت على الولايات المتحدة دون هجوم مسلح هي أربعة أيام، وكانت في آذار/مارس.

وأضافت الصحيفة أن الهجوم - الذي وقع في ساعة متأخرة أول أمس الأربعاء في لوس أنجلوس وقتل فيه 12 شخصا إضافة لمنفذ الهجوم - كان هو الهجوم رقم 374 منذ كانون الثاني/يناير الماضي.

معدل الهجمات عام 2018 هو 1.20 هجوم مسلح في اليوم، عام 2016 كان المعدل 1.30 هجوم يوميا. في 21 آب/أغسطس 2017 وقعت ثماني هجمات مسلحة في يوم واحد. (الجزيرة نت)

التعليق

تشير بعض الإحصائيات إلى أن اقتناء الأسلحة الشخصية في أمريكا نتج عنه إرداء سبعة آلاف وسبعمئة وستة جرحى وألفين وخمسمائة وأربعة وتسعين قتيلًا بإطلاق النار ما بين كانون الثاني/يناير 2013 و آذار/مارس 2018، والإحصائيات تفيد بأن الشرطة الأمريكية قتلت وجرحت أكثر من خمسة وخمسين ألف شخص في عام واحد في العام 2012، وهذا نتاج الثقافة العنصرية الموجهة ضد السود، ونتاج التمزق في المجتمع الأمريكي.

وتفيد الإحصائيات في بريطانيا مثلا بحسب بي بي سي أن 42 بالمائة من البريطانيين يقيمون علاقات مع أكثر من شخص في الوقت ذاته، وأكثر من نصف الأمريكيان يفعلون الشيء ذاته، وغالبية المواليد في بريطانيا (أكثر من خمسين بالمائة) غير شرعيين في عام 2016، بحسب التليغراف البريطانية، وهناك يوميا ما معدله حوالي 83 ألف طفل لقطاء، أو تخلى عنهم أبائهم أو سحبته الدولة من آبائهم ويعيشون مع عائلات ترعاهم غير والديهم في بريطانيا (إحصائيات 2016)، ونسبة الخيانة الزوجية في ألمانيا 46 بالمائة من الرجال و43 بالمائة من النساء، وفي فرنسا 55 بالمائة من الرجال و32 بالمائة من النساء، وهناك 19.7 حالة حمل من قاصر لكل ألف حالة حمل في بريطانيا بحسب الجارديان، (يعني تقريبا 2 بالمائة)، أي أن هذه العلاقات التي قامت على تحقيق الحرية أفسدت المجتمعات والأسر أيما إفساد!

الخلافة على منهاج النبوة هي أمل الإنسانية في الخروج من أتون ونفق الظلم والانفلات والانحلال والقيم الرخيصة التي نتجت عن الحضارة الغربية الرأسمالية العلمانية الليبرالية الديمقراطية، ونمط المعيشة الإسلامي هو وحده القادر على حفظ الأسر وحفظ النفوس وردع المجرمين، وإقامة العدل وإحقاق الحق.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

ثائر سلامة أبو مالك